

المجلس (1) | شرح أقرب المسالك لمذهب مالك | الشيخ خالد

المشيّق #دروس_الشيخ_المشيّق

خالد المشيّق

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد. اللهم اجعل اجتماعنا اجتماعا مرحوما وتفرقنا تفرقا معصوما. ولا تجعل فينا شقيا لا محروما ونسأله سبحانه وتعالى ان يعلمنا - [00:00:20](#)

ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا. وان يزيدنا علما. ايها الاحبة هذه المجالس نشكر الله عز وجل الذي تم الذي من وتفضل على علينا بمثل هذه المجالس المباركة التي يتقرب فيها الى الله سبحانه - [00:00:50](#)

وتعالى. فان طلب العلم من افضل العبادات واجل القربات. وقد فضله ابن القيم رحمه الله تعالى على الجهاد في سبيل الله ذلك ان المجاهد يحتاج الى العالم لكي يسأله عن جهاده. اما العالم فانه لا يحتاج الى المجاهد - [00:01:22](#)

والعلم ايها الاحبة الادلة على فضله وعظيم اجره وكبير ثوابه. في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. الادلة على هذا كثيرة ظاهرة وهي معروفة لدى الجميع. قال ابن المبارك رحمه الله - [00:02:00](#)

الله تعالى لا اعلم مرتبة بعد مرتبة النبوة افضل من مرتبة تعلم العلم وتعليمه وابن قدامة رحمه الله تعالى صاحب كتاب المغني جعل العلماء في هذه الامة بمنزلة الانبياء في الامم السابقة - [00:02:30](#)

ذلك ان الامم السابقة تسوسهم الانبياء بمعنى انها ترعاهم وتبين لهم مصالحهم كلما هلك نبي خلفه نبي اخر. اما هذه الامة فليس فيها الا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فلما توفي عليه الصلاة والسلام خلفه في رعاية - [00:03:00](#)

الناس وسياستهم وتوجيههم وبيان مصالحهم. ورثته الذين ورثوا سنته. وما جاء به من الوحي. فهذه لا شك ايها الاحبة انها منقبة كبيرة ومرتبة عالية ومنزلة يتفاخر فيها فيها ان يمن الله سبحانه وتعالى على عبده بنعمة العلم ويكون من اهل العلم - [00:03:30](#)

ويوصف بالعلم لا شك ايها الاحبة ان هذه منقبة عظيمة ومنزلة عالية رحمة من رحمة الله عز وجل امتن بها على من شاء من عباده لان العمر فان مهما طالت الحياة فان العمر ماض. وفان وستقطعه - [00:04:10](#)

الليالي والايام فاذا قضى المسلم وقته في عبادة الله عز وجل ومن افضل العبادات عبادة العلم لانها عبادة العلم متعددة نفعها متعد الصلاة لها فضل عظيم. لكنها عبادة قاصرة. لا تتعدى المصلي لا - [00:04:45](#)

العلم يتعدى المتعلم الى غيره. فالله سبحانه وتعالى يمن على المتعلم الصبر على التعلم ثم بعد ذلك بالدعوة الى الله عز وجل وقبل ذلك بالعمل والدعوة والصبر. فاقول ايها الاحبة احمدا الله سبحانه وتعالى واشكروه. على - [00:05:15](#)

ان اختاركم واصطفاكم من بين اخوانكم بان جعلكم بهذه المرتبة وتلك المنزلة. هذا المتن الذي بين ايدينا هو طريق من طرق تأصيل العلم. اذا اراد المسلم اذا اراد طالب العلم ان يؤصل - [00:05:45](#)

فعليه ان يربي نفسه على متون اهل العلم. اذا ربيت نفسك على متون اهل العلم فانك حينئذ تكون اصلتها في طلب العلم قال الله عز وجل ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون - [00:06:15](#)

والرباني هو الذي يربي الناس على صغار العلم قبل كباره هذا المتن وسائر المتون هي الطريق. الى نيل العلم حلي بشرفه فحري

بطالب العلم ان يكون له متون ومختصرات في كل فن من فنون اهل العلم. اذا ربي نفسه على هذه المتون وتلك المختصرات. فانه -

[00:06:47](#)

سرعان ما يصل. في الفقه اذا ربي نفسه على مثل هذا المتن الذي بين ايدينا درس الفاظه وما يتعلق بدليله وراجحه ومرجوحه فانه سيصل باذن الله عز وجل. هذا المتن الذي بين ايدينا كما سنقرأ في مقدمة - [00:07:27](#)

رحمه الله تعالى هو عبارة عن زبدة المدونة. المدونة هنا هي اولى الامهات في مذهب الامام مالك رحمه الله تعالى. وسنشير ان المالكية رحمهم الله تعالى عندهم اربع مدونات. او الامهات عندهم اربع - [00:07:57](#)

الام الاولى او المدونة الاولى المدونة وتسمى بالاسدية والمدونة الثانية الواضحة والمدونة الثالثة المستخرجة والمدونة الرابعة الموازية. وسيأتي ان شاء الله سنشير الى هذه المدونات المهم الذي احب ان انبه اليه ان هذا المتن الذي بين ايدينا - [00:08:27](#) هو اختصار عن اختصار سلسلة عن سلسلة هذه السلسلة تصل الى المدونة الاولى في مذهب الامام مالك رحمه الله تعالى. وهي ما تسمى بالاسدية كما سيأتي ان شاء الله تعالى. مذهب الامام مالك رحمه الله تعالى - [00:09:07](#)

الامام مالك كبقية الائمة الثلاثة. الائمة اربعة ابو حنيفة ومالك والشافعي احمد ثلاثة من الائمة لم يكتبوا مذهبهم لم يكتبوا فقههم. ابو حنيفة ما كتب فقهه مالك ما كتب فقهه. الفقه ما كتبه كما يوجد عندنا الان من الطهارة - [00:09:37](#)

الى نهاية ابواب الجنائيات والقضاء هذا ما كتبه الامام مالك رحمه الله تعالى. مثلها الامام احمد اه والله. الامام الذي كتب فقهه هو الامام الشافعي رحمه الله. الامام الشافعي هو الذي كتب فقهه بمؤلفات مستقلة. لكن الامام مالك - [00:10:07](#)

الله تعالى لم يكتب فقهه يعني لم يكتبه كما يوجد في تصانيف علماء المالكية لم يكتبه من كتاب الطهارة الى اخر ابواب الفقه هذا لا يوجد. لكن كيف تحصل مذهب الامام مالك رحمه الله تعالى. تحصل مذهب الامام مالك رحمه الله تعالى - [00:10:40](#)

عن طريقين طريق الاول بعض الكتابات التي كتبها الامام مالك رحمه الله تعالى. ومن ذلك تفقهاات الامام مالك رحمه الله تعالى على كتابه الموطأ. هذا الطريق الاول الطريق الثاني الاجوبة التي اجاب بها - [00:11:10](#)

الامام مالك رحمه الله تعالى عن الاسئلة التي القيت عليه من قبل تلامذته. فهذه التفقهاات الكتابات التي وجدت من الامام مالك تجدها مثلاً في كتاب الموطأ او هذه الاجوبة التي اجاب بها الامام مالك رحمه الله تعالى وهي ما تسمى بالاسمعة من هذه - [00:11:40](#)

ومن تخريجات تلامذة الامام مالك رحمه الله تعالى على اصول مذهبه التي فهموها من اجوبته تكون مذهب فمذهب الامام مالك تكون اولاً من تفقهاات الامام مالك بعض الكتابات التي كتبها رحمه الله تعالى كما يوجد في كتاب الموطأ. ثانياً الاجوبة التي - [00:12:10](#)

اجاب بها الامام مالك رحمه الله تعالى على اسئلة تلامذته وهي ما يسمى بالاسمعة. اول كتاب عند مالكية رحمهم الله تعالى هو كتاب الموطأ. الامام ما لك اسمه ما لك ابن انس ابن مالك الاصبحي - [00:12:50](#)

امام دار الهجرة المتوفى سنة تسع وسبعين ومئة للهجرة. اول كتاب عند المالكية رحمهم الله تعالى هو كتاب الموطأ. وكتاب الموطأ كتبه الامام مالك رحمه الله تعالى على ما يقرب من عشرة الاف حديث. ثم لم يزل الامام ما لك رحمه الله تعالى - [00:13:21](#)

ينقص منه شيئاً فشيئاً حتى بلغ ما يوجد فيه عشرين وسبعمئة ألف وعشرين وسبعمئة ألف المسند من هذه الاحاديث ست مئة والمرسل مئتان اثنتان وعشرون حديثاً. والموقوف ثلاث عشرة وست مئة اثر - [00:13:55](#)

عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم وعن التابعين خمس وثمانون ومئتان. فموطأ الامام مالك اشتمل من خلال هذا العرض اكتمل على احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم سواء كانت مسندة او مرسلة. واستند على جملة - [00:14:33](#)

من اثار الصحابة رضي الله تعالى عنهم وعلى جملة من اثار التابعين رضي الله تعالى عنهم على تفقهاات الامام مالك. الامام مالك رحمه الله له تفقهاات في كتابه الموطأ. فالموطأ - [00:14:58](#)

اشتمل على هذه الامور الاربعة ويعتبر الموطأ هو اول كتاب جمع بين الحديث والفقه. ويعتبر هو والكتاب الثالث بعد الصحيحين بعد صحيح البخاري وصحيح مسلم. الموطأ كما اسلفت في فيه تفقهاات للامام مالك رحمه الله تعالى هذه التفقهاات اخذ منها جان -

[00:15:18](#)

من جوانب مذهب الامام مالك رحمه الله تعالى المصدر الثاني والكتاب الثاني في مذهب الامام مالك رحمه الله تعالى كتاب المدونة وهو ما يسمى بالاسدية والمدونة هذه هي عبارة عن اسئلة القاها ابن القاسم رحمه الله تعالى - [00:15:54](#)

ابو القاسم المتوفى سنة احدى وتسعين ومئة للهجرة القى اسئلة على الامام مالك رحمه الله تعالى آ آ المدونة هذا عبارة عن سماعات ابن القاسم سماعات ابن القاسم عن الامام مالك رحمه الله - [00:16:23](#)

ابن القاسم ابرز تلامذة الامام مالك نقل عنه هذه السماعات اسد بن الفرات تلميذ ابن القاسم رحمه الله تعالى سأل ابن القاسم عن هذه الاسئلة فاجابه بما سمعه عن الامام مالك - [00:16:53](#)

الله تعالى المدونة هذه هي عبارة عن اسئلة اسد بن الفرات لابن القاسم رحمه الله تعالى ابن القاسم اجاب ابن الفرات عن هذه الاسئلة بما سمعه عن بما سمعه من الامام ما لك - [00:17:22](#)

الله تعالى جاء سحلون سحنون تلميذ اسد الفرات فاخذ هذه الاجوبة التي اجاب بها ابن القاسم لاسد بن الفرات وعرضها مرة اخرى على ابن القاسم ابن القاسم ما تيقن انه من اجوبة الامام ما لك ابقاه - [00:17:52](#)

وما شك فيه حذفه واطاف اليها اضاف اليها من الاجوبة ما يوافق اصول مذهب الامام مالك فهذه المدونة اصلها كما سلف هي سماعات ابن القاسم عن الامام مالك رحمه الله تعالى - [00:18:29](#)

هذه السماعات اجاب بها ابن القاسم رحمه الله اسد بن الفرات لما تكونت عند اسد ابن الفرات هذه الاجوبة التي اجاب بها ابن القاسم من سماعات الامام مالك رحمه الله تعالى - [00:18:59](#)

اخذا سحلون سحنون عرضها على ابن القاسم مرة اخرى. بلقاسم ما كان متيقنا انه من اجوبة الامام مات رحمه الله تعالى ابقاه وما شك فيه حذفه واطاف اليها تخريجا ما من الاجوبة ما يوافق اصول مذهب الامام مالك - [00:19:24](#)

السحنون رحمه الله هذه المدونة علي بها قام بتهديبها وترتيبها وتبويبها والحق بها شيئا من خلاف اصحاب الامام مالك رحمه الله هذه المدونة تحتوي على ست وثلاثين الف مسألة وهذه المدونة هذا الكتاب الذي بين ايدينا اقرب المسالك هو اختصار عن اختصار عن هذه المدونة - [00:19:57](#)

وهذه المدونة هي المصدر الثاني في مذهب الامام مالك رحمه الله تعالى وهي آ او تسمى عند المالكية بالكتاب. ويقولون بان منزلة كون من الفقه كمنزلة ام القرآن في الصلاة - [00:20:34](#)

ولا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب المدونة الثانية عند المالكية الواضحة في السنن والفقه المدونة الثانية عند المالكية الواضحة في السنن والفقه لعبد الملك ابن حبيب المتوفى سنة ثمان وثلاثين ومائتين للهجرة. وهذه - [00:21:05](#)

مدونة عبارة عن اسمعة عن ابن الماجشون ومطرف وابن ابي يوسف وابن عبد الحكم هذه المدونة الثانية الواضحة لعبد الملك بن حبيب هذه عبارة عن اسمعة عن ابنه يعني اجوبة علي ابن الماجشون ومطرف وابن ابي يوسف - [00:21:37](#)

ابن عبد الحكم المدونة الثالثة من المدونات عند المالكية المستخرجة والمستخرجة ابي عبدالله محمد ابن احمد ابن عتبة المتوفى سنة تسع وخمسين ومائتين للهجرة وهذه ايضا عبارة عن اسمعة واجوبة عن الامام مالك رحمه الله تعالى وبعض تلامذته لم - [00:22:10](#)

في المدونتين السابقتين المدونة الاولى المدونة الاسدية وما يسمى بالاسدية والمدونة الثانية الواضحة هي اسمعة كما تقدم آ علي المجحشون ومطرف وابن عبد الحكم تضمنت اسمعة عن الامام مالك رحمه الله تعالى وعن - [00:22:43](#)

تلمذته ايضا في المستخرجة هذه ايضا اسمعة اخرى لم توجد في المدونتين السابقتين المدونة الرابعة وهي الموازية. المدونة الرابعة وهي الموازية لمحمد بن ابراهيم بن زياد الاسكندراني المتوفى سنة تسع وخمسين ومائتين للهجرة. ايضا هذه المدونة تضمنت جملة من الاسمعة عن الامام مالك رحمه الله - [00:23:06](#)

هذه المدونات الاربعة جمعها ابن ابي زيد القيرواني رحمه الله المتوفى سنة ست وثمانين وثلاثمائة للهجرة جمع في كتاب اسمه النوادر والزيادات ابن زيد القيرواني جمع هذه المدونات الاربعة في كتاب اسمه النوادر والزيادات - [00:23:46](#)

من جاء من علماء المالكية هو عالة على هذه المدونات الاربع وخصوصا المدونة الاولى وهي الاسدية فهي المصدر الثاني في فقه مذهب الامام مالك رحمه الله تعالى ابن ابي زيد القيرواني جمع هذه المدونات الاربع في هذا الكتاب الكبير وهو مطبوع على -

[00:24:16](#)

موجود اسمه النوادر والزيادات. كما ان محمد ابن الحسن في كتبه كتب ظاهر الرواية جمع اجوبة آا الامام ابي الله تعالى كذلك ايضا كما سيأتينا لعل نشير ان شاء الله انطلقنا شيئا من كتب الحنفية او الحنابلة. المهم - [00:24:48](#)

ان ابن ابي زيد القيرواني جمع هذه المدونات الاربع في هذا الكتاب الكبير اسمه النوادر والزيادات. اول متن الف عند المالكية التفريع. لابن الجلاب. تفريع ابن الجلاب المتوفى سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة للهجرة - [00:25:18](#)

هذا اول متن ثم بعد ذلك الف ايضا متن الرسالة الفه ايضا ابن ابي زيد آا القيرواني رحمه الله تعالى ويعتبر متن الرسالة هو المتن الثاني في مذهب الامام مالك - [00:25:47](#)

رحمه الله تعالى تتابعت التأليف في مذهب الامام مالك رحمه الله تعالى جاء البرادعي والف كتابا اسمه التهذيب. التهذيب هذا اختصر فيه المدونة او كتاب المدونة او ما يسمى بالاسدية. تهذيب البرادعي اختصر المدونة او كتاب المدونة - [00:26:07](#)

في كتاب اسمه التهذيب والبرادعي توفي سنة ثمان وثلاثين واربع مئة للهجرة ثم بعد ذلك جاء ابن الحاجب واختصر التهذيب في كتاب ابن اسمه مختصر ابن الحاجب الحاجب عثمان ابن عمر المتوفى سنة ست واربعين وستمائة للهجرة اختصر التهذيب في كتاب

- [00:26:40](#)

اب اسمه ماذا؟ مختصر ابن الحاجب. انا هذا التسلسل ودي اصل الى الكتاب هذا. يعني كيف وصل الينا هذا الكتاب بعد ذلك جاء الشيخ خليل خليل ابن اسحاق الجندي واختصر مختصر ابن الحاجب في - [00:27:14](#)

كتاب اسمه مختصر خليل مختصر خليل هذا هو العمدة عند متأخر الحنابلة. ولهذا شروحه يعني الاصل خليل جعل الاصل هو

التهذيب لان التهذيب هو ماذا؟ مختصر ماذا؟ المدونة. المدونة. يعني مختصر المدونة - [00:27:41](#)

نعم خليل عندك المدونة ثم بعد ذلك البرادعي اختصر المدونة في كتاب اسمه التهذيب ابن الحاجب اختصر التهذيب في كتاب اسمه

مختصر ابن الحاجب جاء خليل واختصر مختصر ابن الحاجب في كتاب اسمه ماذا - [00:28:11](#)

مختصر خليل مختصر خليل هو المعتمد عند متأخر المالكية. جاء الدردير احمد بن محمد بن احمد الدردير واختصر مختصر خليل

في هذا الكتاب اسمه اقرب المسالك. فاصبح الان عندك التدرج ها اقرب المسالك عن ماذا - [00:28:38](#)

عن مختصر خليل مختصر خليل عن ماذا مختصر من حاجب مختصر من حاجب عن ماذا عن التهذيب الذي هو مختصر المدونة

المدونة هي المعتمد عند المالكية هي المصدر الثاني. ومنزلتها في الفقه كمنزلة فاتحة الكتاب في الصلاة - [00:29:05](#)

ولا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب يتبين لنا كيف حصل هذا الترتيب وكيف وصل الينا وايضا وكيف افهم اهمية هذا الكتاب الذي

بين ايدينا وهو اقرب المسالك. فاهميته انه مختصر عن مختصر - [00:29:29](#)

يعني هو مختصر عن مختصر خليل. ومختصر خليل خليل رحمه الله من اسحاق الجندي جلس خمسا وعشرين سنة يؤلف كتابه

المختصر. وهو ما يسمى بمختصر خليل مختصر خليل مأخوذ عن مختصر للعاجب يعني هذا من حيث الجملة والا هو سيسنتقي من

كتب اخرى لكن هذا - [00:29:55](#)

من حيث الجملة مختصر من حاجب هذا مأخوذ من ماذا؟ ها من اي شيء من التهذيب؟ نعم من التهذيب. التهذيب هذا مأخوذ من

ماذا؟ من المدونة وهذا ايها الاحبة من حيث نعم من حيث الجملة. هذا هو الترتيب - [00:30:24](#)

بهذا الترتيب نفهم اهمية هذا المتن الذي بين ايدينا وهو متن اقرب المسالك. نعم متن اقرب المسالك وانه مختصر لمختصر خليل

مختصر خليل هذا آا هو المعتمد عند متأخر المالكية والمالكية - [00:30:46](#)

عنوا بمختصر خليل كثيرا. ولهم كتابات وشروح. يعني المؤلفات التي الفت حول مختصر قليل كثيرة جدا ام كثيرة جدا فمن ذلك آا

الشرح الكبير الدردير نفسه هذا الشرح الكبير للدردير وعليه حاشية الدسوقي والشرح الكبير مع حاشية الدسوقي - [00:31:09](#)

من اهم الكتب في تحرير مذهب المالكية عند المتأخرين. والشرح الكبير الذي الفه من هو نفس الدردير صاحب اقرب المسالك. وايضا من شروحات مختصر خليل مواهب الجليل ومنها التاج والاكليل للمواق ومنها شرح الزرقاني لكن شرح الزرقاني - [00:31:39](#)

هذا عليه ملاحظات عند علماء المالكية ولهذا قالوا لا ينظر في شرح الزرقاني الا مع حواشيه عليه عدة حواشي استدراكات حاشية البناني وحاشية اه التاودي وحاشية اه الرهوني وكنون الى اخره. اه هذه كلها حواش على شرح - [00:32:09](#)

الزرقاني فشرح الزرقاني عليه استدراكات عند علماء المالكية وايضا من شروح مختصر خليل شرح القرشي ومنها ايضا اه ميسر الجليل ومنها منح الجليل ومنها ايضا شرح الشنقيط مختصر حاليا المهم شروحات مختصر خليل كثيرة جدا مما يدل على اهمية هذا - [00:32:39](#)

كتاب وانه عمدة. هذا الكتاب الذي بين ايدينا هو مختصر من خليل مأخوذ من مختصر قليل. اضافة الى ذلك اه التحرير الموجود فيه. التحرير لان مختصر خليل مختصر خليل عليهم بعض التعقبات مما يخالف - [00:33:09](#)

المذهب. هذه التعقبات استدركها. شيخنا شيخ احمد الدردير. هذه استدركها كما سيأتينا ان شاء الله. فيتبين لنا اهمية هذا المختصر الذي بين ايدينا من عدة اوجه الوجه الاول انه مختصر عن مختصر من؟ خليل انه مأخوذ من مختصر خليل - [00:33:39](#)

الوجه الثاني ان الذي كتبه عالم كبير في المذهب وهو آآ الشيخ احمد بن محمد بن احمد الدردير رحمه الله تعالى. فهو عالم كبير وولد رحمه الله سنة اه الف ومئة وسبعة وعشرين. وتوفي اه سنة اه اه احدى ومئتين - [00:34:08](#)

والف للهجرة و آآ الشيخ احمد بن محمد بن احمد الدردير عالم كبير هو عالم كبير في الفقه وفي العقيدة. في اللغة اه التفسير وغير ذلك وابوه ايضا كان عالما اه ايضا من علماء المالكية - [00:34:38](#)

اخذ عن جملة من العلماء المؤلف اخذ عن جملة من العلماء منهم الصباغ والضفراوي. وكذلك ايضا الصعيدي العدوي. والجوهري المصري وغير ذلك وله تلامذة كثر وله مؤلفات كثيرة من مؤلفات هذا المؤلف ومن مؤلفاته الشرح الكبير - [00:35:08](#)

شرح فيه ماذا؟ ها؟ مختصر خليل. يعني من مؤلفاته هذا الكتاب اقرب المسالك ومن مؤلفاته الشرح الكبير شرح فيه مختصر خليل. ومن مؤلفاته الشرح الصغير شرح فيه هذا المتن. فهو الف هذا المتن وشرحه - [00:35:38](#)

بكتاب اسمه ماذا؟ بكتاب اسمه الشرح الصغير ومن مؤلفاته تحفة الاخوان في علم البيان ومن من اه مؤلفاته ايضا نظم لاسماء الله اه اه الحسنى ومن مؤلفاته من مؤلفاته ايضا - [00:36:01](#)

المؤلف في العقائد والتوحيد وله رسائل كثيرة لانه رسائل في القراءات ورسائل البلاغة ورسائل في اللغة الى اخره مما يدل على انه آآ عالم كبير. المهم هذا المتن الذي بين ايدينا تميز بميز. الميزة الاولى كما اسلفت - [00:36:31](#)

له ماذا؟ انه مختصر من مختصر خليل الذي يعتبر عمدة عند المالكية عند متأخر المالكية في تحرير مذهب المالكية الميزة الثانية ان مؤلفه عالم كبير في المذهب ولا شك ان المؤلف اذا كان عالم - [00:37:01](#)

من كبيرا سيكون له اثر فيما يكتبه. الميزة الثالثة من ميزه انه اقتصر فيه على القول نعم انه اقتصر فيه على القول الراجح في مذهب الامام مالك رحمه الله تعالى - [00:37:28](#)

والميزة الرابعة انه قيد ما اطلق واطلق ما قيد في مختصر خيرى. فهو بعد هذا الجهد الكبير الذي بذله الشيخ خليل رحمه الله تعالى في تحرير مذهب المالكية جاء - [00:37:51](#)

الشيخ احمد الدردير وبذل الى هذا الجهد جهدا اخر ايضا في تحرير مذهب المالكي كما قد يوجد في آآ مختصر حاليا من تعقبات المالكية تلافهاها الشيخ رحمه الله في هذا المختصر - [00:38:11](#)

وهذا الحقيقة مختصر اقرب المسالك من زمان كنا نقرأ فيه يعني في تحرير مذهب المالكية اذا اراد طالب العلم ان يحزر مذهب المالكية اول ما ترجع اليه ارجع الى الشرح الكبير للدردير - [00:38:32](#)

حاش الدسوقي عليه وارجع ايضا للشرح الصغير للدردير هذا نفسه وحاشت بلغة السالك للساوي اذا رجعت الى هذا سيتبين لك مذهب المالكية ثم بعد ذلك تتوسع نعم ثم بعد ذلك تتوسع تقرأ في كتب ابن عبد البر الى اخره وغير ذلك ككتابات الباجي وغير ذلك

المالكية الكبار. لكن آآ على مستوى المتأخرين الذين يعنون بتحرير المذهب الاصطلاحي ابدأ بهذين الكتابين. شرحا كبير للدريد هذا وحاش الدسوقي عليه والشرح الصغير الشرح الصغير لنفسه المؤلف فهو الف هذا المتن - 00:39:26

وشرحه بكتاب اسمه الشرح الصغير ايضا الصاوي رحمه الله كتب على الشرح الصغير حاشية اسمها بلغة السالك. فاذا رجعت الى هذين الكتابين ثم بعد ذلك ترجع هو هذين هذان كتابان مع حواشيهما اه يحران لك مذهب الامام مالك رحمه الله تعالى - 00:39:53
آآ فاقول هذه الميزة آآ الرابعة الموجودة في هذا الكتاب انه جهد مضاف الى جهد سابق. فعندنا جهد الشيخ خليل الذي استغرق في كتابة المختصر خمسا وعشرين عاما اه جاء الشيخ احمد الدريد وازاد هذا الجهد المبارك الى جهد الشيخ خليل. الميزة الخامسة -

00:40:22

ان هذا الكتاب الحقيقة انه استوعب كثير من المسائل. يعني كثير من المسائل استوعبها فانت بين يديك نعم مختصر اشبه ما يكون اشبه ما يكون بازيد من المختصر فهو استوعب كثيرا من المسائل كما سيأتينا ان شاء الله اثناء شرحه. فهذا يحتاج ولهذا شرح -

00:40:56

هذا الكتاب يحتاج الى وقت نسأل الله سبحانه وتعالى الاعانة سنحاول ان شاء الله ان نضيف يوما اخر في شرح هذا الكتاب. نعم

نعم. نعم. سم بالله. سم نبدأ قراءة مقدمة المؤلف رحمه الله - 00:41:31

قال المؤلف بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وافضل الصلاة اه لا هذي ما هي بمقدمة المؤلف. نعم. صفحة ثلاثة

وعشرين مقدمة بسم الله الرحمن الرحيم. اما بعد - 00:42:08

يقول العبد الفقير ينكسر الفؤاد الى التقصير. احمد ابن محمد ابن احمد الدريد الحمد لله نعم. والشكر له على ما خص منها وعد.

والصلاة والسلام على النبي الاعظم وعلى آله واصحابه وامته اشرف الامة اشرف الامم. وصل اللهم على الانبياء والمرسلين -

00:42:48

وعلى آله وصحبه اجمعين. وبعد فهذا كتاب جليل. اختطفته من ثمار مختصر الامام خليل في مذهب الامام غير المعتمد مع تغيير ما

اطلقه جدي من تسليما. وسميته اقرب المساجد بمذهب الامام مالك. واسأل - 00:43:18

اسأل الله ان ينفع به كما نفع باصله. انه عليم حكيم. طيب بسم الله الرحمن الرحيم. هذه المقدمة اه وقد تضمنت هذه المقدمة البدء

بالبسملة ثم بعد ذلك الحمدلة والصلاة على النبي - 00:43:48

صلى الله عليه وسلم ثم ذكر المؤلف رحمه الله تعالى منهجه في كتابة وصياغة هذا المختصر فقال الشيخ رحمه الله تعالى بسم الله

الرحمن الرحيم. ابتداء كتابه بالبسملة اقتداء بكتاب الله عز وجل - 00:44:08

فانه مبدأ بالبسملة. واقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبدأ كتب بالبسملة. وقوله بسم الله الباء

حرف جر الاستعانة واسم اسم مجرور. والجار والمجرور جار والمجرور لهما متعلق - 00:44:30

وهذا المتعلق فعل محذوف يقدر بما يناسب المقام. يعني فعل المحذوف مؤخر يقدر بما يناسب المقام. اذا اردت ان تقرأ تقول بسم

الله التقدير بسم الله اقرأ. واذا اردت ان تكتب تقول بسم الله التقدير بسم الله اكتب - 00:44:57

فالمعلق للجار والمجرور فعل مؤخر محذوف يقدر بما يناسب المقام قدره العلماء قدروا المتعلق فعلا لان الاصل في العمل هو

الافعال وقدر مؤخرا تبركا بالبدء بسم الله عز وجل. والله لفظ الجلالة - 00:45:27

اصلها الاله. حذفت الهمزة وادغمت اللام باللام. فليل الله والا اصلها الاله فحذفت الهمزة واضرمت اللام باللام فليل الله والله اسم

خاص بالله عز وجل لا يسمى به غيره. وهو اعرف المعارف. ولهذا - 00:45:53

اسماء الله عز وجل تضاف اليه. ولا يضاف الى شيء من اسماء الله. فتقول الرحمن من اسماء الله ولا تقول الله من اسماء الرحمن

والرحمن ايضا اسم خاص بالله عز وجل لا يسمى به غيره. ومعناه ذو الرحمة الواسعة - 00:46:23

اسم من اسماء الله عز وجل. ومعناه ذو الرحمة الواصلة يعني يوصل رحمته من يشاء من عباده. وقال الشيخ رحمه الله اما بعد اما

بعد حرف تفصيل ضمن معنى الشرط - 00:46:47

معناه مهما يكن من شيء اما بعد حرف تفصيل ضمن معنى الشرط ومعناه مهما يكن من شيء واما بعد هذه يؤتى بها في المكاتبات والخطب واختلف العلماء في الفائدة منها فليل الفائدة منها هي الانتقال من المقدمة الى صلب الموضوع - 00:47:12
ليل ان الفائدة هي الانتقال من اسلوب الى اسلوب اخر. والصحيح هو الاول واختلف العلماء رحمه الله في اول من نطق بها فليل بان اول من نطق بها داوود ليل - 00:47:45

انه يعقوب وليل بانه اه اه يعرب ابن قحطان الى اخره والاثيان بها من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. قال يقول العبد العبد معنا المملوك الفقير المحتاج المنكسر يعني الحزين المنكسر الفؤاد من التقصير - 00:48:05
احمد بن محمد بن احمد الدردير. تقدم انه ولد رحمه الله تعالى سنة الف ومئة وسبع وعشرين من الهجرة وتوفي سنة اه احدى ومئتين والف الهجرة يقول الحمد لله لما ابتداء كتابه بالبسملة - 00:48:35
ايضا ابتداءه بالحمدلة. اقتداء بكتاب الله عز وجل. فان كتاب الله عز وجل مبدوء بالحمدلة. واقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبدأ كتبه بالحمدنة او - 00:49:05
كان يبدأ خطبه كان يبدأ خطبه بالحمدلة. ولهذا قال ابن القيم رحمه الله تعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبدأ خطبه الراجعة يعني الدائمة والعارضة التي تكون لسبب كان - 00:49:25
النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ خطبه الراجعة والعارضة بالحمدلة والحمد في في معناه واحسن شي ما ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ابن القيم ان الحمد هو وصف المحمود - 00:49:48

صفات الكمال محبة وتعظيم. وصف المحمود بصفات الكمال محبة وتعظيم. فانت اذا قلت الحمد لله انت تقول يا الله انا اصفك وانعتك بنعوت الجلال حبا لك المدح يوافق الحمد في الحروف. لكن الحمد يكون مع التعظيم. المدح - 00:50:06
ما يكون مع التعظيم كم قد تمدحه وانت تحتقره. لكن الحمد يكون يكون مع التعظيم وقال الحمد لله نعم اللام الاختصاص فالله سبحانه وتعالى مختص حامد المطلقة. الحمد ينقسم الى قسمين. حمد مطلق وحمد مقيد. الحمد - 00:50:38
هذا من خصائص الله عز وجل. فالله سبحانه وتعالى يحمد على كل اسمائه. ويحمد على كل صفاته على كل افعاله اما الحمد المقيد فهذا يكون للمخلوق. المخلوق يحمد على هذا الفعل ولا يحمد على هذا الفعل. يحمد على هذا الوصف. ولا - 00:51:08
لا يحمد على هذا الوصف فيتلخص لنا ان الحمد ينقسم الى قسمين حمد مطلق وهذا خاص بالله عز وجل والقسم الثاني حمد مقيد وهذا يكون للمخلوق. قال الحمد لله مولي النعم يعني - 00:51:30
تعطي النعم والنعم جمع نعمة. والنعمة هي العطاء وقد تكون هذه النعمة قد تكون معنوية وقد تكون حسية وقد تكون نعمة دينية وقد تكون نعمة دنيوية. قال والشكر له على ما خص منها وعم - 00:51:50

الشكر في اللغة الحمد واما في الاصطلاح فهو صرف النعم في عبادة الله عز وجل نعم صرف النعم في عبادة الله عز وجل هذا هو الشكر. والشكر يكون بالقلب يكون باللسان ويكون بالجوارح - 00:52:12
اما بالقلب يعتقد ان هذه النعم من عند الله سبحانه وتعالى. وانه لا حول له فيها ولا قوة. ويكون باللسان يتحدث بها على وجه الثناء على الله عز وجل. لا يتحدث بالنعم - 00:52:30

على وجه الفقر والخيلاء الى اخره. ويكون بالجوارح ان يوظف جوارح يديه ورجليه ولسانه في طاعة الله عز وجل. والفرق بين الحمد والشكر ان الشكر يكون في مقابلة نعمة اما الحمد - 00:52:54
فلا يلزم ان يكون في مقابلة نعمة. فانت تصف الله بصفات الكمال وان لم يكن هناك نعمة متجددة فالشكر يكون في مقابلة نعمة. اما الحمد قد يكون في مقابلة نعمة وقد لا يكون في مقابلة نعمة - 00:53:15

قال والصلاة والسلام على النبي الاعظم الصلاة من الله سبحانه وتعالى احسن شيء ما ذكره ابو العالية كما نقله البخاري الصلاة من الله ثناؤه على عبده في الملأ الاعلى فانت اذا قلت اللهم صلي على محمد انت تطلب من الله سبحانه وتعالى ان يثني على عبده في الملأ

يحصل بهذا تقريبه وتشريفه. والسلام هو الدعاء له بالسلامة. فاذا قلت السلام عليكم فانت تدعو للمسلم عليه بالسلامة وفي الصلاة والسلام يحصل بهما اذا اجتمع اذا اجتمعت الصلاة مع السلام يحصل بهما - 00:54:00

نيل المطلوب والنجاة من المرهوب. في السلام النجاة من المرهوب وفي الصلاة نيل المطلوب وهو رحمة الله عز وجل. المهم السلام هو الدعاء بالسلامة. ولهذا نهينا ان نسلم على الكفر - 00:54:27

لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام لماذا لان السلام اذا قلت السلام عليكم معنى ذلك انك تدعو له بالسلامة فاذا قلت السلام عليك ايها النبي انت تدعو للنبي صلى الله عليه وسلم بالسلامة في حياته تدعو له بالسلامة ان الله يسلمه ان الله يسلمه من - 00:54:46

اعدائه بعد مماته ان الله يسلم سنته وشرعه من تحريف المبطلين وتأويل الغاليين وان الله يسلمه ايضا في عرصات القيامة فان الانبياء يجثون في القيامة على ركائبهم يقولون اللهم سلم سلم. والسلام يطلق على - 00:55:09

يطلق على التحية ويطلق على العهد وهو اسم من اسماء الله عز وجل. المهم معنى سلام الله اذا قلت السلام عليك ايها النبي انك تقول ادعو لك بالسلامة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. السلام عليكم ادعو لكم بالسلامة. قال - 00:55:34

على النبي الاعظم وعلى اله وصحبه وامته اشرف الامم ال النبي صلى الله عليه وسلم اختلف في تفسير ال النبي صلى الله عليه وسلم والصواب في ذلك ان هذا يرجع - 00:55:56

او انه يختلف باختلافات السياق وقرائن الاحوال. فاذا قيل ال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صل على محمد واله واتباعه. اذا ذكر الاتباع فالمراد بالال هم اقاربه المؤمنون به. واذا لم يذكر الاتباع - 00:56:18

المراد بالال اتباعه على دينه واصحابه جمع صاحب وهو من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك. وامته اشرف الامم يعني امة رجال هي اشرف الامم ويدل لذلك قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على - 00:56:43

اه ولا تكونوا شاهدة على الناس الا اذا كانت اه اشرفها واه ايضا وصفها الله عز وجل العدل وسطا وايضا لكي تكون شاهدة على الناس. قال وصلي اللهم على جميع الانبياء والمرسلين - 00:57:12

النبي قيل الانبياء والمرسلين قيل الفرق بين النبي والرسول ان الرسول من اوحى اليه بشرع وامر بتبليغه. والنبي من اوحى اليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه وقيل بان النبي هو الذي يحكم بشريعة الرسول الذي قبله. يعني النبي لا يأتي - 00:57:34

بشرع جديد وانما يكون اه اه باعنا لشريعة الرسول الذي قبله هذا ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه النبوات. قال فالانبياء جمع نبي والمرسلين جمع رسول الى اخره قال وعلى الههم وصحبهم اجمعين كما تقدم قال وبعد - 00:58:04

بعد ظرف زمان مبني على الظم تقدم الكلام عليه قال فهذا كتاب جليل اقتطفت اقتطفت من ثمار مختصر الامام خليل في مذهب امام ائمة دار التنزيه هنا بين المؤلف رحمه الله تعالى منهجه - 00:58:31

في كتابة هذا المختصر. وذكر منهجه اولا انه اختصره من مختصر خليل ثانيا قال اقتصرت فيه على ارجح الاقاويل. هذا الميزة الثانية او في المنهج النقطة الثانية في منهج تأليف المؤلف قال - 00:58:55

قال لك نعم قال لك اقتصرت فيه على ارجح الاقاويل انه جرده وجعل على القول الراجح في مذهب الامام مالك عند متأخري اصحابه. قال لك مبدلا غير المعتمد منه بهذه الميزة الثالثة - 00:59:24

ان غير المعتمد الذي ذكره خليل ابدله باي شيء؟ بالمعتمد التعقبات التي وردت على مختصر خليل تلافهاها الشيخ احمد في هذا المختصر. وهذا يدل على رسوخ قدمه رحمه الله ومعرفته بالمذهب - 00:59:48

قال لك مبدلا غير المعتمد منه به. قال لك مع تقبيد ما اطلقه وضده للتسهيل. هذي الميزة الرابعة ما اطلق قيده قد يطلق في المسألة وهذه المسألة تحتاج الى قيد تحتاج الى شرط - 01:00:13

تحتاج الى مانع يأتي به وقد تكون مقيدة يقوم باطلاقها لانها مطلقة فهذه اربع ميز. نعم هذه اربع ميز. الميزة الخامسة كما اسلفنا ان

مؤلف هذا المختصر عالم كبير في اه مذهب اه الامام مالك رحمه الله تعالى - [01:00:34](#)

والميزة السادسة كثرة المسائل الموجودة في هذا المختصر. يعني بكثرة المسائل الموجودة في هذا المختصر مما يدل على انه

استوعب اه مسائل اه الامام مالك رحمه الله تعالى او كاد ان يستوعب - [01:01:00](#)

اه مسائل المذهب الامام مالك رحمه الله. وعلى هذا يعني اه طالب العلم اذا اه قصر على هذا المتن فهو على خير عظيم. كما سبق ان

انني اسلفت ان مثل هذه المتون انما هي من باب الوسائل - [01:01:24](#)

من باب الوسائل ليست من باب الغايات والمقاصد الغاية هو فهم مراد الله ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم. فنحن نقرأ كلام المؤلف

رحمه الله تعالى ونذكر دليله باختصار نذكر القول الاخر اه مما يخالف ان كان راجحا او ان كان مرجوحا - [01:01:47](#)

لكي يتبين لطالب العلم رحمه الله تعالى هذه المسألة كي يتبين لطالب العلم هذه المسألة التي سطرها الشيخ رحمه الله هل هي

راجحة او مرجوحة الى اخره؟ فهذه المتون انما هي من باب الوسائل. وليس - [01:02:11](#)

من باب المقاصد. لان المقصد والغاية هو ماذا؟ هو فهم مراد الله. ومراد رسوله صلى الله عليه فنحن نأخذ مثل هذا المتن لكي نتربى

على الفاظه ونعرف راجحه من مرجوحه ودليله ولكي - [01:02:31](#)

ليكون هذا المتن حافظا لنا من الضياع. لان الذي هو امام يسير عليه هذا سرعان ما يضيع طالب العلم اذا ما كان له كتاب ومتن يسير

عليه ويقطعه مرحلة مرحلة سرعان ما يضيع ويتفقت - [01:02:51](#)

وهذا شيء مجرب لكن اذا كان له كتاب يسير عليه اليوم في كتاب الطهارة في احكام المياه. وغدا ان شاء الله في الدرس الثاني في

الاعيان الطاهرة والاعيان النجسة. ثم بعد ذلك - [01:03:10](#)

نواقض الوضوء ثم في موجبات الغسل وهكذا يسير. يقطعه مرحلة مرحلة سرعان ما يصل يا عم سرعان ما يصل وكان العلماء الى

وقت قريب اذا ظبط زاد المستقنع في مذهب الامام احمد - [01:03:24](#)

وضابط بلوغ المرأة اهلوه للفتية والقضاء هذا المتن الذي بين ايدينا اكثر من زاد المستقنع. يعني المسائل الموجودة في اكثر من

المسائل الموجودة في زاد مستقنع. اه. اكثر من المسائل الموجودة في التقريب لابي شجاع عند الشافعية. الى اخره. فهو - [01:03:43](#)

كتاب اشتمل حقيقة وان كان مختصرا الا انه اه اشتمل كثير من المسائل ويظهر والله اعلم انه اتى على مختصر قليل الا مسائل

يسيرة. يعني الا مسائل يسيرة. قال قال وضده للتسهيل وسميته اقرب المسالك لمذهب الامام مالك واسأل الله ان - [01:04:07](#)

كما نفع باصله. نعم يسأل الله عز وجل في مؤخرة هذه آآ المقدمة ان ينفع بهذا المتن كما فعل كما نفع باصله واصله ماذا؟ ها؟ هو

مختصر خليل. نعم اصله مختصر قليل. انه علي - [01:04:37](#)

حكيم رؤوف رحيم. هذه من اسماء الله عز وجل. كم بكى على الاقامة؟ ما اذنوا ها بقى عشر زين والنجس هو ما صدق عليه ما لم

يتغير لون او طعنة - [01:04:57](#)

طيب بركة. ابتدأ المؤلف رحمه الله بعد مقدمته التي افتتحها بالبسملة. والحمدلة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم على اله

وصحابته والمرسلين والهم وصحابتهم. ثم ذكر الشيخ رحمه الله تعالى - [01:05:47](#)

منهجه في هذا المؤلف المؤلف وانه سماه باقرب المسالك لمذهب الامام اه مالك ابتدأ الان الشيخ رحمه الله تعالى كتابه بكتاب

الطهارة. وهكذا العلماء رحمهم الله تعالى يؤلفون يرتبون تأليفهم - [01:06:17](#)

يرتبون التأليف يبدأون اولاً بالعبادات ثم بالمعاملات ويبدأون من المعاملات باحكام المعاوضات. ثم احكام التبرعات ثم بعد ذلك باحكام

الانكحة. ثم باحكام الحدود والقصاص. ثم بعد ذلك يختمون باحكام القضاء - [01:06:42](#)

هكذا يرتب العلماء رحمهم الله تعالى تأليفهم. يبدأون باحكام العبادات. لماذا لان العبادة متوقفة على النص الاصل فيها المنع لا يتعبد

المسلم باي عبادة الا بعبادات في كتاب الله. وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وثانيا الحاجة اليها اشد - [01:07:21](#)

وثالثا ثالثا يؤمر بها الصغير. البيع والشراء يندر ان يكون من الصغير لكن اذ يؤمر بها الصغير. ثم بعد ذلك احكام المعاملات احكام

المعاوضات احكام التبرعات بعد احكام العبادات لان الاصل في المعاملات الحل. والحاجة اليها اقل من الحاجة الى معرفة احكام

ويقدمون احكام المعاوضات على احكام التبرعات لان احكام المعارضات احكام المعارضات يقصد منها الربح ولهذا تحصل فيها المشاحة فتحتاج الى التحرير والظبط اما احكام التبرعات الوصايا الاوقاف الهبات العطايا فهذه يقصد منها الارفاق والاحسان -

01:08:28

اه ولهذا اصل الامام مالك رحمه الله تعالى في احكام التبرعات هو احسن الاصول الامام مالك يجوز الغرر كما سيأتينا في احكام التبرعات. لانه يقصد منها ارفاق والاحسان ما يقصد منها الربح المتبايعان كل منهما يقصد الربح فيحصل بينهما من المشاحة -

01:08:56

اما الارفاق والاحسان عقود الارفاق والاحسان يقصد وجه الله عز وجل. يقصد البر يقصد الاحسان ولهذا جوز فيها الامام مالك رحمه الله تعالى الغرر. فقال يجوز هبة المجهول هبة المعلوم هبة غير المقدور على تسليمه - 01:09:24

لماذا؟ لانه لا يقصد من احكام التبرعات لا يقصد منها ماذا الكسب والربح. وانما يقصد من الارفاق والاحسان. فالامر فيها واسع. ثم بعد ذلك بعد احكام المعاملة احكام الانكحة لان احكام الانكحة لا يحتاج اليها الا في وقت معين محدد. ثم احكام الحدود - 01:09:44

القصاص تتأخر تتأخر لان الاصل في المسلم انه لا يجني لا يقترب ما يستوجب حدا اخرت هذه الاحكام ولان الانسان اذا باع واشترى حصلت له شهوة البطن واذا تزوج حصلت له شهوة الفرج - 01:10:16

فاذا اجتمعت الشهوتان شهوة البطن وشهوة الفرج ربما حمله ذلك على البطر والبغي والظلم. فتولد منه ما يستوجب حدا او قصاصا في النفس او ما دون النفس الى احكام الحدود والقصاص. ثم احكام القضاء - 01:10:47

لان احكام القضاء لا يحتاج اليها الا في فترة آآ او لا يحتاج اليها الا طائفة معينة. نعم طائفة معينة هم احكام العبادات يبدأون بها يبدأون من احكام العبادات باحكام الطهارة - 01:11:10

لان التخلية قبل التحلية المسلم يتخلى قبل ان يتحلّى بالوقوف بين يدي الله عز وجل ولان الله سبحانه وتعالى لا يقبل صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ فيبدأون باحكام الطهارة - 01:11:30

التقنية قبل التحلية ولا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ الطهارة هذه مقدمة للصلاة لان الصلاة هي الركن الاول العملي الركن الاول العملي والركن الثاني بعد ركن التوحيد - 01:11:51

ترك الصلاة كما جاء عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم كفر مخرج من ملة الاسلام اه يأتون الطهارة كمقدمة للصلاة. لان الصلاة هي الركن اول عملي وهي الركن الثاني بعد التوحيد - 01:12:16

ويقدمون بالطهارة لان التحلية قبل التخلية ولان الله سبحانه وتعالى لا يقبل صلاة احدكم اذا احدث حتى توضأ نقف على اول الباب ان شاء الله نواصل ان شاء الله الدرس القادم سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 01:12:40